

## أثر استراتيجية تبصر وسؤال في تحصيل الادب والنصوص عند طالبات الصف الاول المتوسط

م.م. سارة حسين عبد عون

كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

sara.hussan.bscl@uobabylon.edu.iq

The effect of insight and questioning strategies on the collection of literature and texts among first-year intermediate school students

Sarah Hussein Abd Aoun

College of Basic Education/University of Babylon

## Summary

The current research aimed to define the success of the Tabsir and Question strategy in obtaining literature and texts for first-year middle school students. The researcher directly followed one of the experimental options with excellent control. To achieve the goal of the research, the researcher chose Ibn Hayyan School from among the middle and high schools to represent the research sample, and then chose it. Section (A) to represent the experimental group and study literature topics and texts according to an insight and questioning strategy with (30) female students. And its division (B) represents the control group that studies literature topics and texts according to the usual method with (30) students. The researcher was rewarded between the two research groups in (age variables, parents' academic achievement, and Test previous information). The researcher applied her experience in the first semester of the year 202-2023 at the end of The experiment: The researcher conducted an achievement test in literature and texts consisting of 30 unified multiple-choice items for both groups. The data was processed using statistical methods, and the results of the research revealed the effect of the strategy of insight and questioning on the collection of literature and texts for the benefit of the experimental group. The research came with a set of conclusions, recommendations, and proposals.

Keywords: insight and questioning strategy, literature and texts, first intermediate.

## المخلص

استهدف البحث الحالي إلى تعريف أثر استراتيجية تبصر والسؤال في تحصيل الادب والنصوص عند طالبات الصف الاول متوسط، اتبعت الباحثة أحد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة عشوائيا مدرسه ابن حيان من بين مدارس المتوسطة والثانوية لتمثل عينه البحث ، ومن ثم اختارت عشوائيا شعبه (أ) لتمثل المجموعة

التجريبية وتدرس موضوعات الأدب والنصوص وفق استراتيجية تبصر وسؤال بواقع (٣٠) طالبة وشعبه (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس الموضوعات الأدب والنصوص وفق الطريقة الاعتيادية بواقع (٣٠) طالبة ، وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في (المتغيرات العمرية والتحصيل الدراسي للوالدين واختبار المعلومات السابقة) وطبقت الباحثة تجربتها في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٣-٢٠٢٤ واستمر فصل دراسياً كاملاً في نهاية التجربة أجرت الباحثة اختباراً تحصيلياً في الأدب والنصوص مكون من ٣٠ فقرة اختيار من متعدد موحد للمجموعتين، وبعد تصحيح الاختبار تم معالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية و كشفت نتائج البحث عن أثر استراتيجية تبصر وسؤال في تحصيل الأدب والنصوص لصالح المجموعة التجريبية، وجاءت توصيات البحث بضرورة حث مدرسين ومدرسات اللغة العربية على إيلاء الأدب والنصوص اهتماماً أكبراً عند الطلبة بدلاً من الحفظ والاستظهار الاصمين، واستكمال للبحث اقترحت الباحثة مجموعة من المقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية تبصر وسؤال، الأدب والنصوص، الأول متوسط.

#### ١-١ مشكلة البحث :

على الرغم من ان الأدب يصور ما يدور في النفس من مشاعر نبيله وعواطف ساميه وافكار نافعه تصويراً يؤثر في الوجدان وينهض بالثقافة العامة ويتكفل بمهمه توصيلها للناس عبر وسائل الاعلام وعن طريق المطبوعات، وهو وسيله مهمه لدراسة الحياه الاجتماعيه والنفسية للأفراد وعلاقتهم بغيرهم ومجتمعهم ،الا ان ساحة علميه تكشف عن تدني واضح في مستوى تحصيل الأدب ولا سيما في المرحلة المتوسطة التي يجري فيها تثبيت وتوسيع ما حققته المرحلة الابتدائية من تنميه المهارات والمعارف الأساسية.

لعل هذا راجعاً الى استعمال طرائق تدريس من قبل المعلمين لا تتناسب مع خصوصيه المادة، او استعمال أساليب تدريسي لا تؤلف بين النص وقلوب الطلبة، ولا تكتشف عما يفيض به النص من الوان الجمال الفنية والإبداعية الذي تستهوي الطلبة وتدفعهم الى الاقبال عليه. (المرزوك، ٢٠١٥، ١٢٦) بحيث لا يقبل الطالب على درس الأدب بكل جوارحه لأنه لا يجد فيه ضالته المنشودة ، ولان كثير من النصوص الأدبية المقررة لا تشبع الحاجات النفسية للطالب ولا تلبى ميوله الأدب، فنجده ينجبر على حفظ النصوص الشعرية والنثرية المثقلة بالمفردات البعيدة عن العصر الذي يعيش فيه التي لا تتفق مع اتجاهاته وميوله الأدبي، وشيئاً فشيئاً ينفر الطالب

من درس الأدب بل ويكون في نفسه كارها له لا يتذكر دروسه الا من اجل اجتياز الامتحان والحصول على الدرجات لا حبا له ولا استمعا بدراسته.(الحمداي، ٢٠٠٧، ١٥٣)

في ضوء السابق ترى الباحثة ان هناك تعثرا واضحا عند طلبه المرحلة المتوسطة في درس الأدب والنصوص، لذلك لابد من البحث عن الاستراتيجيات واساليب جديده لتدريس الأدب والنصوص والخروج من الطرائق الجامدة والتقليدية في تدريس الأدب والنصوص التي تبعث الملل في نفوس الطلبة، وعليه يسعى البحث الحالي الى محاوله الارتقاء بواقع التدريس الأدب والنصوص من طريق تجريب أحد استراتيجيات التعليم النشط الحديث، وفي حدود اطلاع الباحثة انه لا توجد دراسة سابقة تناولت اثر استراتيجية تبصر وسؤال في تحصيل مادة الأدب والنصوص، وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤال الآتي :

هل استراتيجية تبصر وسؤال اثر في تحصيل ماده الأدب والنصوص عند طالبات الصف الأول متوسط؟

#### ١-٢ اهمية البحث :

تمثل اللغة الوسيلة الاولى للتواصل في الفكر والسلوك وليس رموزا كلامية بل هي أحد أهم مقومات الثقافة والعلوم الإنسانية، وترتبط بالفكر بل هي أصل الفكر حيث ان كل كلام منطوق ما هو الا في أصله عبارة عن افكار قابل للتطوير او الفناء، وهي وسيلة التي يعبر بها الانسان عن هويته وثقافته وتعد وسيلة تعارف المجتمعات والشعوب والقبائل،(الهنداوي، ٢٠١٩، ٣٧٨،) حيث قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: " يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم الخبير " (الحجرات ١٣)، ونأتي للغة العربية فأنها من اهم اللغات الإنسانية حملت الينا عبر العصور من ثمار علوم العباقرة وابتكارات العلماء واخبار القرون والامم التي خلت، وتزداد اللغة العربية قيمه واهميه عندما نقارنها ببقية لغات العريقة فنجد لها من ميزات نادرة منها شاء الله تعالى ان ينزل بها القران على قلب محمد (صلى الله عليه واله وسلم) فوسعت كلام الله لفظا ومعنى انها لغة شريفة بديعة الالفاظ والتراكيب نمّامة عن مكونات الضمائر الى ما حبها الله سبحانه من الجمال اخاذ يكاد يحيط بأسرارها الا نبي كريم ان الله تعالى قد جعل العربية مفتاحا لفهم القران الكريم، (أيدن، ١٩٩٧، ١٠) وتكفي فخرا أنها ذكرت في القران الكريم فكان للتقويم الالهي الأثر الواضح من توطيد مكانتها والزيادة في اثرائها والارتقاء والحفاظ عليها كما في قوله تعالى في محكمه الكريم "انا انزلناه قرانا عربيا لعلمكم تعقلون " ،لذلك نجدها تتخذ مكانا بارزا بين اللغات العالمية، فهي لغة

حية نامية لارتكازها على عوامل جديدة للنمو والتطور والازدهار و لغة الصحافة والعلوم والتعليم والترجمة والادب ومن اجلها أنشأت المجاميع لغوية وتألفت كما أنها لغة التدريس في الجامعات والمعاهد والمدارس في البلدان العربية واللغة الثانية في كثير من الدول الاسلامية، (حراشنة، ٢٠٠٧، ٤٩) والادب فرع من فروع اللغة العربية و له اثر في تهذيب النفوس وارهاف الحس وانماء الذوق واثراء اللغة وتوجيه السلوك وتنمية القيم الفاضلة فهو مادة تعليمية ولغوية وثقافة وإنسانية وذلك لان التعليم يهدف الى تعديل السلوك والادب كفيل بتعديل جانب كبير من السلوك الانساني لما يبثه من قيم وعادات وطرائق تفسير،ومن طريقها تكتسب المعارف وتبنى القيم والاتجاهات وتنمي المهارات لذلك قيل ان الادب يعصم صاحبه من ذل الجهل ويروض الاخلاق ويلين الطباع ويعين على المروءة وينهض بالهمم الى طلب المعالي والامور الشريفة.(الجبوري وحمزة، ٢٠١٣: ٢٥٢) وان أهميه الادب تظهر في الدفاع عن الحقوق المجتمع وحقوق الفردية في جميع العصور فعندما يكون هناك خرق لحقوق الانسان في عصر ما نرى ان الادب يجسد تلك الانتهاكات للحقوق والقوانين وينادي بها وبأحقية الطبقات المجتمع في الحصول عليها فالأدب مفردته اساسيه من مفردات التي تشكل هويه الامه وتعدد ملامحها الفكرية والحضارية (زاير وسماء، ٢٠١٣، ٧٧)

في ظل ما يشهده العالم من تطور معرفي متسابق ادى الى تراكم المعرفة وأوجد الحاجه الى ايجاد سبل تعليم جديدة تساهم في تسهيل طرق نقلها وتحكم امكانات المتعلمين كان من الضرورة البحث عن كل ما هو جديد ومميز لجعل التعليم افضل واسهل، بالإضافة الى وجود العديد من المشكلات التي ظهرت في اساليب التعليم التقليدي والتي تؤثر سلبيا على عمليه التعليم جاء التعليم النشط رد على التعليم وهو فنجده عمليه تؤكد ايجابيه المتعلم ونشاطه و الموقف التعليمي فهو يعمل الى زياده نسبه استيفاء المعرفة عند المتعلم مقارنة بالأساليب التقليدية الاخرى، ويحقق عمليه التفاعل داخل غرفه الصف بين المعلم والمتعلمين من ناحيه وبين المتعلمين انفسهم من ناحيه اخرى،أضافه الى تنميه اتجاهات ايجابيه نحو المادة التعليمية عن طريق زياده الدافعية لدى المتعلمين واثاره انتباههم إلى التعلم وتدعيم ثقتهم بأنفسهم وتنميه المهارات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقييم.(الشربيني وعفت، ٢٠١١، ٧٠)

لذلك يمكن القول ان التعلم النشط يعمل على تزويد المتعلمين بمجموعه من المهارات والمواقف والأنشطة ( النظرية والتطبيقية) داخل الصفوف الدراسية، وتضم هذه الخبرات والمواقف انشطه وبرامج تعليميه مختلفة رياضيه ثقافيه فنيه دينيه علميه واجتماعيه تساعد على تحقيق

تربيته شامله ومتكاملة. (رفاعي، ٢٠١٢، ٤٠٠) وتتنوع استراتيجيات التعليم النشط من بينها استراتيجية تبصر وسؤال التي تهدف الى تنمية مهارتي التبصر والسؤال لدى الطلبة كي تفتح مجال للتعاون وتقبل الاخرين عندما يقرأ كل طالب ما كتبه زميله والانخراط بالتفكير النقدي والتحليلي للأفكار ما يعزز فهمهم واستيعابهم بشكل كبير. (أبو سعيد واخرون، ٢٠١٩، ١٣٨) وتظهر اهمية الادب والنصوص في المرحلة المتوسطة؛ لان الادب يعمل على بناء شخصية الطالب فمن طريقة تكتسب القيم وتبنى الاتجاهات وتعمق المبادئ وتتكون الميول وترهف الأحاسيس وتنمي الاذواق ويميل الطالب في هذه المرحلة الى اثبات ذاته وتكوين شخصيته والادب هو الجسر الذي يشبع وجدان الطالب المراهق في هذه المرحلة ويغذي مشاعره ويوجه انفعالاته ويصله بالتراث اجداده فيحقق له الاستمتاع بأوقات فراقه، ويكسبه الكثير من الاخلاقيات والمبادئ والقيم لذلك عنيت الكثير من الدراسات والبحوث الحديثة بأهمية الادب والنصوص وطرق تدريسه في المرحلة المتوسطة.

#### ١-٣ هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف : (اثر استراتيجية تبصر و سؤال في تحصيل مادة الادب والنصوص عند طالبات الصف الاول متوسط)

#### ١-٤ فرضيه البحث :

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية : ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن الادب والنصوص وفق استراتيجية تبصر وسؤال ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الادب والنصوص وفق الطريقة التقليدية.

#### ١-٥ حدود البحث :

يتحدد هذا البحث :

- 1 - حدود بشرية: طالبات الصف الاول متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية.
- 2 - حدود معرفية: عدد من موضوعات الادب والنصوص.
- 3 - حدود مكانية: المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.

- 4 - حدود زمنية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.

## ٦-١ مصطلحات البحث :

أولاً: استراتيجية تبصر وسؤال، عرفها:

أبو سعيد وآخرون بأنها "الاستراتيجية القائمة على فكرة توصل الطلبة فيما قدم لهم في  
الدرس من طريق كتابه ذلك التبصر ثم طرح سؤال واحد فقط يود كل طالب اجابة عليه عن  
المحتوى الدرس اليومي اما لانه لم يفهم ذلك جزء من المحتوى او يود الزيادة والتوسع في  
المعرفة". (أبو سعيد وآخرون، ٢٠١٩، ١٣٨)

التعريف الاجرائي لاستراتيجية تبصر والسؤال:

مجموعه خطوات إجرائية منظمة منسقة تتبعها الباحثة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية  
موضوعات الأدب والنصوص التي حددت سلفا في اثناء مدة التجربة وتتم تبعاً لخطوات تنفيذ  
هذه الاستراتيجية لتدريب الطالبات على التبصر وطرح الأسئلة عن المحتوى بغاية الفهم والزيادة  
والتوسع في مناخ يسوده التعاون والتحفيز والمشاركة النشطة بغاية تحقيق الخبرات التعليمية  
المنشودة.

ثانياً/الأدب عرفه :

(شحاته) بأنها "التراث الأدبي الجيد ومادته قديمة وحديثة ، يراد به النواحي التي تتصل  
بالأحكام ويعود على نتاج الادباء والوانه ومميزاته في اطار سلسلة التطور التي مر بها هذا  
التراث من عصر إلى عصر" (شحاته ٢٠٠٤، ٣٩)  
(الركابي )، بأنه: "ما أثره عن الشعراء والكتاب والخطاب والحكماء من بدائع القول المشتمل على  
التصوير الاخيلة الدقيقة، وما يهذب النفس ويرهف الحس ويثقف اللسان ويقويه". (الركابي  
٢٠٠٥، ١٧٢)

ثالثاً /النصوص

(عطا): بأنها "وعاء التراث الادبي الجيد قديماً وحديثاً ومادته التي يمكن من طريقها تنميه  
مهارات الطالب وقدراته الفكرية والتعبيرية والتذوقية تنمية مبنية على الإحاطة والتعمق والنقد  
والتحليل". (عطا، ٢٠٠٦، ٣٣٥)

(عبد الباري): بأنها: "مجموعه من الكلمات التي ترتب وتصنف بطريقة خاصة بحيث

يعبر المبدع من طريقها عن حالته الشعورية او النفسية". (عبد الباري، ٢٠١١، ١٦)

التعريف الاجرائي للأدب والنصوص:

مجموعة النصوص الشعرية التي يتضمنها كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الأول متوسط عينه الدراسة والتي ستدرسه لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة بغايه فهمه وتدوقه وحفظه ولتحقيق الاهداف التعليمية المرجوة.

### الصف الأول المتوسط، عرفه

(السنبلي وآخرون) بأنها: "اول سنة من المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث تسبقها التعليم الابتدائي ويتلوها التعليم الثانوي، ويتم فيها إعداد الطلبة للحياة الناجحة لأنها المرحلة التي تحدد مستقبل الطلبة بعد انتهاء مرحله الطفولة وابتداء سن الفتوه وما يتبع هذا السن من تغير نفسية وجسدية وعقلية وخلفية". (السنبلي وآخرون، ٢٠١٨، ٢٠)

### ٢- الفصل الثاني : يضم هذا الفصل الاطار النظري وجوانب الدراسة السابقة

#### ٢-١: الإطار النظري

#### أولاً: التعلم النشط

تعد النظرية البنائية من النظريات المعرفية التي احدثت تحولاً فهمياً وتخطيطياً وتصميمياً في التعلم وادواره فهي بمثابة انتقال لدور الفرد المتلقي الى المؤدي الفاعل النشط ومن السلبي الى الايجابي المشارك ومن الصامد الى المتحرك ومن الجمود والشرود الى المرونة والانتباه الفاعل وهذه النظرية تعد باب من ابواب البحث لفهم اساليب تعلم المتعلم ومعالجة وتنظيم وهيكله ما يملكه من افكار. (قطامي، ٢٠١٣، ١٣٥)

ويتيح التعلم النشط المتكئ على النظرية البنائية فرصاً للمتعلم بالتعلم الذاتي من طريق تكليفهم بالمهام المختلفة للبحث عن المعرفة من المصادر المتنوعة الموجودة داخل وخارج المدرسة ،اضافه الى توفير انشطه صفية ولا صفية تنمي لديهم مهاره البحث والاستكشاف وتدفع بهم الى استخدام هذه المعرفة والرجوع الى المكتبة ،(كويدان، ٢٠٠٣، ٧٣) ويميز التعلم النشط بمراعاته للفروقات الفردية بين المتعلمين حيث يوفر لكل متعلم الفرصة الكافية للتعلم بحسب قدراته وقابلياته الشخصية ،وتتعدد فيه مصادر المعرفة مما يتيح للمتعلم اختيار ما يناسب قدراته وميوله ويزيد من دافعيته للتعلم مما يجعله اكثر قدره على التساؤل، ويحفزه على البحث في البيئة الخارجية والسعي وراء المعلومة للحصول على المعرفة من مصادرها مما يكسبه الاعتماد على نفسه.(بصل، ٥) ففي التعلم النشط نجد المتعلمين يستعملون عقولهم بفعالية ويستغلونها في حل المشكلات من ناحيه وتطبيق ما تعلموه من ناحية ثانية مما يساعدهم على سرعه الفهم والاستمتاع فيما يقومون به من الأنشطة.(سعاد وآخرون ، ٢٠١١ ، ٢٩)

## عناصر التعلم النشط

يستند هذا التعلم إلى العناصر الأساسية الأربعة التالية:

- ١ - العمل المباشر بالأشياء يعتمد التعلم النشط عند المتعلمين على استخدامهم الأشياء المختلفة وتعاملهم معها مستخدمين في ذلك أجسامهم وحواسهم.
- ٢- التأمل بالممارسات إن العمل والممارسة وحدهما لا يكفيان لكي يفهم المتعلم العالم من حوله، بل لابد من دمج النشاط الجسمي في التفاعل مع الأشياء مع النشاط العقلي.
- ٣ - الدافعية الداخلية: يستمد المتعلم النشط دافعيته للتعلم من داخله، حيث تقوده اهتماماته الشخصية وتساؤلاته وحاجاته إلى الاستكشاف والتجريب وبناء معرفة جديدة.
- ٤ حل المشكلات عندما يواجه المتعلمون مشكلات حياتية حقيقية غير متوقعة فإن ربطها بما يعرفونه سابقاً عن العالم يثير التعلم لديهم ويساعدهم في حلها. (العرايضة، ٢٠١٦، ٢٥)

## مكونات التعلم النشط

- المواد والمصادر : ينبغي ان تكون المواد والمصادر متوفرة وملائمة لعمر المتعلم.
  - الممارسة التي توفر للمتعلم فرصة الاستكشاف والتجريب والتركيب.
  - الاختيار : إذ يقوم المعلم بتخطيط واختيار ما يريد ان يعمل داخل الصف الدراسي.
  - لغة المتعلم اذ يستعمل المتعلم اللغة للتواصل مع الآخرين.
  - دعم الكبار : اعتراف الوالدين والمعلم بقدرة المتعلم على الابداع والتفكير وحل المشكلات.
- (عواد وزامل، ٢٠١٩، ٣٠)

## ثانياً: استراتيجية تبصر وسؤال

البيئات التعليمية في ظل التعلم النشط هي البيئات التي تتمركز على المثيرات الخارجية وتنوعها بحيث تحفز عملية التفكير عند المتعلم بما يساهم في تعليم أفضل باستخدام الألوان والأشكال المختلفة في عملية التعلم وتهتم أيضاً بشكل واضح في تنظيم غرفة الصف وترتيبه بشكل يتناغم ويتلائم مع الأهداف التربوية و تحقيق افضل السبل للمناقشة والتفاعل الصفّي واستعمال افضل الاستراتيجيات التي تنمي ما يطرحه هذا التعليم، (ابو الحاج والمصالحة، ٢٠١٦، ١٦) ونجد استراتيجية تبصر والسؤال هي احد الاستراتيجيات التعلم النشط تدعم ما طرح بحث تتمركز حول المتعلم وتجعله يشارك مشاركة فعالة ايجابيه في انشطه التعلم وتكون له الرؤية الخاصة به، اضافه الى تحمله قدرا من المسؤولية في عملية تقييم نفسه. (كويدان، ٢٠٠٣،

ويرى أمبو سعيد وآخرون أن الفكرة من استراتيجية تبصر وسؤال مساعدة المتعلمين على تنمية مهارتي التبصر والسؤال لدى الطلبة بطريقة متميزة ومثمر للتفكير، كما تفتح مجال للتعاون وتقبل الآخر عندما يقرأ كل طالب ما كتبه زميله ويطور على ما طرحه. (أمبو سعيد وآخرون، ٢٠١٩، ١٣٨)

وفي ظل هذه الاستراتيجية يتحمس المتعلمين للعمل وانجاز المهام المؤكدة اليهم وخصوصا انهم يعرفون نتائج عملهم ستكون موضع تقدير من قبل المعلم وانهم يسعون من طريق ذلك الى اثبات ذواتهم ومعرفة قدراتهم وامكانياته. (بصل، ٢٠٠٨، ٥)

وتخلص الباحثة الى ان استراتيجية تبصر وسؤال من استراتيجيات التعلم والنشط و الفعال التي ظهرت كأحد الحلول المطروحة لتحسين مستوى المخرجات التعليمية وتكمن اهمية هذه بانها تعطي للطلبة الحرية في التبصر بالموضوع المطروح في درس الأدب والنصوص و طرح الأسئلة المختلفة دون تقييد اضافة الى فسح المجال للتعاون والتقارب بين الطلبة .

#### خطوات استراتيجية تبصر وسؤال:

١- بعد شرح المعلم لدرس ، يقسم الطلاب الى ثلاث مجموعات و يقدم لكل طالب بطاقة أو ورقة بيضاء عادية مقاس A4

٢ - يطلب المعلم من كل طالب في الجزء الأعلى من البطاقات كتابة عبارات تبصريه عن موضوع درس اليوم تشمل جوانب معرفية ومهارية ووجدانية اكتسبها من ذلك المحتوى. وعند الانتهاء من ذلك يقوم كل طالب بكتابة سؤال واحد فقط يرغب في طرحه عن المحتوى المقدم في الدرس. لا يقوم الطلبة بكتابة اسمائهم على البطاقات أبدا.

٣ - يطلب المعلم من كل طالب الوقوف وحمل بطاقته وتقديمها لطالب آخر في مجموعته. عندما تصل البطاقة للطالب الآخر يقرأها ثم يعطيها لطالب آخر وهكذا حتى يتم عمل ذلك أربع مرات.

٤. يمكن أن تتم العملية هكذا حتى رجوع البطاقة لصاحبها الأصلي إن أراد المعلم ذلك.

٥ - يجمع المعلم البطاقات بعد رجوعها لصاحبها الأصلي بعد كتابة اسمه عليها من أجل تقييمها وعرضها على متعلمين جميعاً . (أمبو سعيد وآخرون، ٢٠١٩، ١٣٨)

#### ثالثاً: الأدب والنصوص

وان الأدب فن الذي يعبر عن مشاعر الانسان وفكرته الجميلة ، وهو طريقة تأثر في وجدان الآخرين بما يشمل عليه من جمال التعويد وحسن التعبير وروعة الخيال. فالشخص عندما

يقراً قصيدة رائعة أو مقالة بارعة أو قصة جيدة يشعر بلذة فنية كتلك التي يجدها عندما يسمع  
لحنا موسيقياً أو يرى صورة طبيعية جميلة. (الحلاق ، ٢٠١٠ : ٣٢٨)

و بالإضافة الى كونه فن تعبير عن المشاعر يستخدم في دفاع عن حقوق المجتمع  
والحقوق الفردية في جميع العصور ، فعندما يكون هناك خرق لحقوق الإنسان في عصر ما نرى  
أن الأدب يجسد تلك الانتهاكات للحقوق والقوانين وينادي بها وبأحقية طبقات المجتمع في  
الحصول عليها، فالأدب يمثل مفرده أساسية من المفردات التي تشكل ملامح الأمة وهويتها  
الفكرية والحضارية في اطار الحقبة التاريخية التي تظل قادرة على ضخ المعطى المشترك الذي  
تقرره الأمة وتقننها الحضاري عبر تاريخها المتجدد لقد أدى الأدب العربي هذه المهمة بفعالية  
حضارية، وقد كشفت الدراسات المعاصرة جوانب فنية وفكرية فيه انتفعت بها الأمة .(زاير  
وسماء، ٢٠١٢، ٧٨) حيث كانت كلمات الأدب على مدى العصور نورا هاديا ، مشت به  
الإنسانية في دياجير البؤس والشقاء فبدد ظلامها وقشع غيومها ، لاننت له القلوب النافرة ، فساد  
الإخاء ، وعم الصفاء ودروس الأدب هي فرصة مواتية للمتعلمين لكي يتحرروا من أثقال،  
وقوانينها ، وصورها المنطقية ، وتقاسيمها العقلية ، ولتستروح فيها عقول المتعلمين و تستنشق  
من طريقه نسمات الحرية في الرأي، والانطلاق في التفكير الممتع المنبعث من ينابيع الحق و  
الخير والجمال .( ابراهيم ، ١٩٨٠، ٢٥٣) .

#### أهداف تدريس الأدب التي تتصل بالتذوق الأدبي:

- تنمية الذوق الأدبي عند الطالب نتيجة القراءة الجميل والمأثور من الأدب العربي.
- اكتشاف أسرار ومميزات الجمالية في النص الأدبي، وتذوقه، وتقدير فكر كاتبه بناءً على  
أسس فكرية ونقدية بينها.
- إثراء حاسة تقدير الجمال لأن الأدب يؤدي إلى ترقية الأذواق لما يتركه في الأذهان والاحساس  
من صور جميلة وخيالات راقية.
- تزويد المتعلمين بالقدرة على فهم النصوص الأدبية واستخلاص معانيها وتحليلها وإدراك  
نواحي الجمال فيها، وتذوقها ونقدتها. (مدكور ، ١٩٩١، ١٩٩)

#### ٢-٢: الدراسات السابقة:

لم تجد الباحثة دراسة سابقة تناولت متغير الدراسة الحالية ( استراتيجية تبصر وسؤال) لذلك  
ارتأت عرض الدراسات الأتية للإفادة منها في الدراسة الحالية ولا سيما في تحصيل الأدب  
والنصوص وهي

. المرزوك ٢٠١٥ : فاعليه مهارات التنظيم في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في ماده

### الادب والنصوص

اجريت هذه الدراسة في العراق ،هدفت الى تعريف فاعليه مهارات التنظيم في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في ماده الادب والنصوص وقد اختارت الباحثة عشوائيا مدرسه الطليطلة للبنات واختارت شعبه (أ) لتكون المجموعة التجريبية ،وشعبه (ب) لتكون المجموعة الضابطة ،وبلغ عدد عينتها (٥٩) طالبه بعد استبعاد المخفقات بواقع ( ٣٠ )طالبه في المجموعة التجريبية و( ٢٩ ) طالبه في المجموعة الضابطة ،اجره الباحثة تكافؤ بين مجموعتي البحث في مجموعه من المتغيرات(العمر الزمني لطالبات محسوباً بالأشهر، ودرجات اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأهيات وبعد الانتهاء قد اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا في الادب والنصوص وتمت المعالجة الإحصائية وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح التجريبية وفي ضوء النتائج البحث اوصت الباحثة بمجموعه من التوصيات. (المرزوك ،٢٠١٥، ١٨٣)

— دراسة الزهيري ٢٠١٩ : أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الخامس

### العلمي في الأدب والنصوص

أجريت هذه الدراسة في العراق هدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في الأدب والنصوص تكونت عينة البحث من (٦٢) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي الأحيائي في مدرسة ثانوية الرجاء للبنات في مدينة الرمادي/ مركز محافظة الأنبار للعام الدراسي ٢٠١٨- ٢٠١٩ م ، قسمت بنحو متساو إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (٣١) طالبة في كل مجموعة، ثم كافأت الباحثة بين المجموعتين إحصائياً في متغيرات (العمر الزمني، واختبار الذكاء، واختبار القدرة اللغوية، واختبار معلومات سابقة)، وقد أعدت اختباراً للتحصيل تألف من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد ذي الأربعة بدائل، وبعد معالجة البيانات احصائياً، كشفت الدراسة عن وجود فرق ذوي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل الادب والنصوص عند طالبات المجموعة التجريبية،وقد اوصت الدراسة بضرورة توظيف الاستراتيجيات التي تعنى بماده تحصيل الأدب والنصوص. (الزهيري، ٢٠٢٠، ١٣٨)

**— دراسة الحسيني ٢٠٢٢: أثر استراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة (D-R-T-A) في****تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في ماده الادب والنصوص**

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى تعريف اثر استراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة (D-R-T-A) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في ماده الادب والنصوص وقد اختار الباحث عشوائيا مدرسة ( ابن سينا ) واختار شعبه (ب): لتكون المجموعة التجريبية وشعبه (أ) لتكون المجموعة الضابطة وبلغ عدد عينته (٦٠) طالبا بواقع (٣٠) طالبا في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالبا في المجموعة الضابطة أجر الباحث تكافؤ بين مجموعتي البحث في مجموعه من المتغيرات (درجة الطلاب في اللغة العربية للعام الدراسي السابق، العمر الزمني محسوبا بالشهور، اختبار الذكاء هنمون- نلسون، تحصيل للدراسي للإباء، التحصيل الدراسي للأمهات) وقد اعد الباحث اختبارا تحصيليا في الادب والنصوص وبعد المعالجة الإحصائية توصل الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح التجريبية وفي ضوء النتائج اوصى الباحث مجموعه من التوصيات (الحسيني، ٢٠٢٢، ر) **تعقيبات على الدراسات السابقة:**

- 1 - افاده الباحثة من الدراسات السابقة في بحثها هذا في ظهور مشكلة البحث وبناء الاختبار التحصيلي ومنهجه البحث والوسائل الإحصائية المستخدمة.
  - 2 - يأتي البحث الحالي استجابة لتوصيات الدراسات والبحوث السابقة في اجراء المزيد من البحوث في تحصيل الادب والنصوص مما وجه الباحث نحو اختيار المتغير التابع .
  - 3 - تميز البحث الحالي بانه جاء ليكشف عن أثر استراتيجية التبصر وسؤال في تحصيل الادب والنصوص اذ لم تقف الباحثة على اي دراسة سبقتها تناولت المتغير المستقل.
- ٣-الفصل الثالث / منهج البحث واجراءاته: يضم هذا الفصل وصفا للإجراءات المتبعة في البحث من حيث اعتماد المنهج والتصميم التجريبي المناسب له ومجتمع البحث ويحتوي كذلك عرضاً لمتطلبات البحث وادائه وكيفية تطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات.

٣-١ منهج البحث : اختارت الباحثة المنهج التجريبي لأنه يتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة والارتقاء الى معالجة المتغيرات تحت شروط مضبوطة للتأكد من كيفية حدوثها، فالبحث التجريبي ليس مجرد عرض الحوادث الماضي، أو تشخيص الحاضر وملاحظته ووصفه، وانما ضبط للمتغيرات والسيطرة عليها في المواقف التجريبية لذلك نجده يتسم بالقدرة على التحكم في

العوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها. (عبد الرحمن و زنكنة ، ٢٠٠٧ ، ٤).  
 ٣-٢ التصميم التجريبي : يمثل التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، ولما كان هذا البحث يهدف إلى معرفة اثر استراتيجية تبصر و سؤال في تحصيل مادة الادب والنصوص عند طالبات الصف الاول متوسط ، اختار الباحثة أحد تصاميم الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي والشكل الآتي يبين ذلك

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	التدريس على وفق استراتيجية تبصر وسؤال	تحصيل الادب والنصوص	اختبار تحصيلي
الضابطة	—		

٣-٣ مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الاول متوسط في المدارس المتوسطة ، والثانوية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وقد اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي البسيط متوسطة ابن حيان ، وبأسلوب نفسه اختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات من كل المجموعتين ثبت عدد العينة على ( ٦٠ ) طالبة بعد ان كانت عددها (٦٣) طالبة بوقع حال (٣٠) طالبة في كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة والجدول (1) يبين ذلك .

### جدول (١)

#### طالبات عينة البحث

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٢	٣٠
الضابطة	٣١	٣٠
المجموع	٦٣	٦٠

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل  
أثر استراتيجية تبصر وسؤال في تحصيل الأدب والنصوص عند طالبات الصف  
الأول المتوسط

### ٣-٤: التكافؤ بين مجموعتي البحث :

العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر\* : حصلت الباحثة على هذا المتغير من طريق توزيع استمارة على طالبات عينة الدراسة ، وبعد ملا الاستمارات من قبل الطالبات تمت المعالجة الإحصائية كانت النتيجة كما مبينه في الجدول الآتي:

#### جدول (٢)

##### تكافؤ طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	٢,٠٠٤	١,٨٣٤	٥٨	٦٨,٥٤٥	١٩٠,٨٥٧	٣٠	التجريبية
				٥٩,٥٣٢	١٩٢,٩٢٢	٣٠	الضابطة

\* حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالطالبات من طريق استمارة وزعتها بين الطالبات، عن (الاسم والشعبة وتاريخ الولادة، اليوم، الشهر، السنة)

#### اختبار المعلومات السابقة:

قامت الباحثة بإجراء اختبار للمعلومات السابقة لمجموعتي البحث وكانت النتيجة ما مبينه بالجدول الآتي:

#### جدول (٣)

##### تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	٢,٠٠٤	١,٠٢٥	٥٨	١٦٨,٨٤٩	٦٩,١٩٠	٣٠	التجريبية
				١٦٨,١٤٢	٦٩,٩٠	٣٠	الضابطة

. التحصيل الدراسي للوالدين :

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل  
أثر استراتيجية تبصر وسؤال في تحصيل الأدب والنصوص عند طالبات الصف  
الاول المتوسط

أ- التحصيل الدراسي للآباء بعد ان حلت الباحثة البيانات احصائيا اتضح انه ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية مما يدل على تكافؤ عينه البحث والجدول الاتي يبين ذلك

#### جدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	ابتدائية ومتوسطة	دبلوم	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٩	٧	١٤	٢	٢,٥٨٨	٥,٩٩	غير دالة احصائيا
الضابطة	٣٠	٨	٩	١٣				

ب- تحصيل الدراسي للأمهات بعد ان حلت الباحثة البيانات احصائيا اتضح أنه ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية مما يدل على تكافؤ عينة البحث والجدول الاتي يبين ذلك:

#### جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	ابتدائية ومتوسطة	دبلوم	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٩	٩	١٢	٢	٢,٠٧٢	٥,٩٩	غير دالة احصائيا
الضابطة	٣٠	٨	٧	١٥				

#### ٣-٥ ضبط المتغيرات الدخيلة :

تعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحده من أهم الإجراءات الضرورية في البحث التجريبي من أجل توفير الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، وحتى يتمكن الباحث من أن يعزو معظم التباين في

المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات آخر، وبالتالي تقليل تباين الخطأ (ملحم 2010، ٧٣) لذلك حاولت الباحثة ضبط المتغيرات غير التجريبية، وأهم هذه :  
١ — الاحداث المصاحبة للتجربة :لم تتعرض طالبات مجموعتي البحث لأي عارض او حدث يعرقل سير التجربة.

٢ — الانذار التجربة :ويقصد به فقدان احد افراد العينة او بعضهم لأسباب كثيرة منها المرض او الانتقال السكني او الوفاة الخ، مما يؤثر سلبيا في دقة نتائج دراسة التجريبي. (غباري وخالد، ٢٠١٠، ١٨٥) وبسبب عمليه التكافؤ بين مجموعتي البحث لم تتعرض التجربة لمثل تأثير هذا المتغير .

٣ — النضج سيطرة الباحثة على هذا المتغير من طريق التكافؤ بين مجموعتي البحث اضافه الى ذلك فان مدة التجربة لم تكن ذا وقت طويل لكي يحدث هذا العامل بين افراد مجموعتي البحث .

٤ — الفرق في اختيار العينة :سيطرة الباحثة على هذا المتغير من طريق اختيار العشوائي لطالبات مجموعتي البحث واجراء التكافؤ بينهن في بعض المتغيرات .

٥ — اداة القياس تم سيطرة الباحثة على هذا العامل من طريق اعتمادها على أداة قياس موحده وهي اختبار التحصيلي في ماده الادب..

٣-٦ أثر الإجراءات التجريبية :

١ . المادة العلمية :كانت المادة موحدة لمجموعتي البحث، فقد حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس بها طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في أثناء مدة التجربة على وفق الموضوعات المقرر تدريسها في مادة اللغة العربية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)  
٢ . توزيع الحصص :وزعت الباحثة الحصص بنحو عادل بين طالبات مجموعتي البحث بـواقـع حصـتين في الأسبوع .  
٣ . مدة التجربة :كانت مدة التجربة متساوي بين طالبات مجموعتي البحث اذ بدأت يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/١٠/٢٤ وانتهت الاحد ٢٠٢٣/١٢/٢٠ .

٤ . البناية المدرسية :طبقت الباحثة تجربتها في مدرسة واحدة وفي صفوف متشابهة من جميع العوامل الفيزيائية.

## ٣-٧ مستلزمات التجربة :

## الاهداف السلوكية :

ان تحديد الهدف السلوكي يمثل القابلية والقدرة التي يكتسبها الفرد نتيجة لمروره بموقف تعليمي والتي يتمكن من طريقه القيام بأداء معين (زغلول والمحامين، ٢٠٠٧، ٥١) وتم صياغة (٤٠) هدفا سلوكيا من قبل الباحثة عرضتهن على مجموعه من الخبراء والمتخصصين وقد جاءت آرائهم بالاتفاق على صلاحيتها وشمولها للمحتوى التعليمي بعد اجراء بعض التعديلات عليها .

## اعداد الخطط الدراسية :

اعدت الباحثة خططا لتدريس موضوعات الادب والنصوص المقررة تدريسها في اثناء فتره التجربة وقد تم عرضهن على مجموعه من الخبراء والمتخصصين ملحق وتم اجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم لتصبح جاهزة للتنفيذ والملحق (١) يبين ذلك.

٣-٨ أداة البحث :اداه البحث تكمن بالاختبار التحصيلي لأنه وسيله منظمه لتقويم وتحديد قدرات المتعلمين ومستوى تحصيلهم من المعلومات والمهارات في المواد الدراسية التي سبقوا ان تعلموها ويتم ذلك عن طريق مجموعه من الفقرات التي تمثل محتوى المادة الدراسية (دعمس، ٢٠٠٦، ٦٥) لذلك اتبعت الباحثة الاجراءات الآتية لأعداد الاختبار تحصيلي:

**جدول مواصفات :** اعدت الباحثة جدول مواصفات للموضوعات التي ستدرسها لأنه يمثل مخطط يربط العناصر الأساسية للمحتوى بمجالات تقييمها ومهاراتها الفرعية ويحدد الأهمية النسبية لكل منها والجدول الاتي يبين ذلك:

## جدول (٦)

## جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

الموضوعات	عدد الدروس	الأهمية النسبية	الاهداف السلوكية
-----------	------------	-----------------	------------------

مج	التطبيق	الفهم	المعرفة			
٤٠	١٠	١٠	٢٠			
%١٠٠	%٢٥	%٣٥	%٤٠			
٤,٢	١,٠٥	١,٤٧	١,٦٨	%١٤	٢	١م
٦	١,٥	٢,١	٢,٤	%٢٠	٣	٢م
٦	١,٥	٢,١	٢,٤	%٢٠	٣	٣م
٦	١,٥	٢,١	٢,٤	%٢٠	٣	٤م
٧,٨	١,٩٥	٢,٧٣	٣,١٢	%٢٦	٤	٥م
٣٠	٧,٥	١٠,٥	١٢	%١٠٠	١٥	المجموع

### صياغة فقرات الاختبار

استعانة الباحثة في صياغة فقرات الاختبار بالاختبار الموضوعي وبالذات الاختيار من متعدد نتيجة لتمييزه بالدقة في اختيار الكلمات.

### صياغة تعليمات الاختبار

#### تعليمات الإجابة:

وضعت الباحثة للاختبار تعليمات واضحة تضمنت الهدف من الاختبار مع مثال توضيحي لكيفية الإجابة.

#### تعليمات التصحيح :

كانت جميع أسئلة الاختبار كما عرفنا سابقا هي الاختيار من متعدد لذلك وضعت الباحثة درجه للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة او التي تحمل اكثر من اجابة.

**صدق الاختبار:** للتأكد من مدى مصداقية الاختبار اعتمدت الباحثة الانواع الاتيه:

أ- **الصدق الظاهري:** للتأكد من الصدق الظاهر للاختبار عرضت الباحثة فقرات الاختبار على مجموعه من المحكمين الذين يمتلكون الخبرة للحكم على صلاحية فقرات الاختبار وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات وابتقت الفقرات التي نالت موافقتهم بنسبة ٨٠% فما فوق.

ب- **صدق المحتوى :** لقد تحققت الباحثة من هذا الصدق عن طريق اعداد جدول للمواصفات.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

التجربة الاستطلاعية للاختبار: طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الأول متوسط، مكونة من (٣٥) طالبة، اختيروا بنحو عشوائي من طالبات ثانوية الرباب للبنات، وتم التوصل إلى زمن الاجابة على فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط زمن اجابات الطالبات، تبين أن متوسط وقت الاجابة على الاختبار هو (٣٩) دقيقة.

#### التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

ان الغاية من التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار هو معرفة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وسهولتها، ومدى قدرتها على تمييز الفروق الفردية للصفة المراد قياسها، وكذلك الكشف عن فعالية البدائل الخاطئة في الفقرات التي تتطلب اختيار الاجابة ومنها الاختيار من متعدد (مجيد وياسين ، ٢٠١٢ : ٢٩) . في ضوء ذلك طبق الاختبار على عينة مكونة من (١٠١) طالبة من طالبات الصف الأول متوسط، من ضمن مدارس مجتمع البحث الأصلي، تم اختيارها بنحو عشوائي موزعة بين ثلاث مدارس متوسطة السيادة للبنات بواقع (٣٩) طالبة، ومتوسطة الاعتماد للبنات بواقع (٤١) ومتوسطة النبع الصافي للبنات بواقع (٢١) طالبة، وبعد تصحيح فقرات الاختبار قامت بترتيب الدرجات تنازلياً، ومن ثم اختارت أعلى (٢٧%) من الدرجات وأدناها، ومن ثم احتسبت عدد الإجابات وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

أ- **صعوبة فقرات الاختبار:** تراوحت معاملات الصعوبة الفقرة بين (٠,٣٤ - ٠,٦٥)، فقدت أشارت الأدبيات إلى أن الاختبار يعد جيداً إذا تراوحت صعوبة فقراته بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (الكبيسي، ٢٠٠٧، ١٧٠)

ب- **قوى تمييز الفقرات:** تراوحت قيم قوى التمييز بين (٠,٣٧ - ٠,٦٩)، إذ يرى (Ebel) إلى أن الفقرة تكون جيدة إذا كانت قدرتها التمييزية (٠,٣٠) فما فوق أما إذا كانت أقل من ذلك فإنها تعد فقرات ضعيفة لذلك يتم حذفها أو تحسين بعض الشيء عليها. (العجيلي واخرون، ٢٠٠١، ٧٠-٧١)

ت- **فعالية البدائل الخاطئة:** وجدت الباحثة أن البدائل الخاطئة مجموعة قد جذبت إليها عددا من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا، اذ كانت نتائجه بالسالب وبهذا تم إبقاء البدائل دون أي تغيير.

**ثبات الاختبار:** يعد الاختبار ثابت إذا اعطى نفس النتائج إذا ما تم اعادته على المجموعة نفسها وتحت الظروف نفسها. (الغريب، ١٩٧٩، ٦٧٧)

ولاستخراج ثبات الاختبار استعملت الباحثة معامل الفا كرو نباخ على طالبات عينه التحليل الاحصائي وبلغت قيمه معامل الثبات (٠,٨٥) وهو معامل جيد ، ويعد الاختبار جيدا اذا تراوحت قيمه معامل الثبات بين (٠,٦٠-٠,٨٠)

### الصيغة النهائية للاختبار

بعد الانتهاء من اجراءات اللازمة للاختبار التي شملت الاجراءات التنظيمية والإحصائية أصبح الاختبار جاهز بصيغته النهائية اذ بلغت عدد فقراته ٣٠ فقرة من نوع الاختيار من متعدد وملحق (٢) يبين ذلك.

### الوسائل الإحصائية

#### استعانت الباحثة بالوسائل الإحصائية الآتي:

- ١-الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي وفي التحليل النتيجة النهائية.
- ٢- اختبار مربع كأي استعانت به الباحثة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين البحث عند التكافؤ الاحصائي في متغير التحصيل الدراسي للإباء والامهات
٣. معامل ارتباط بيرسون استعانت به الباحثة لحساب ثبات الاختبار
٤. معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية.
٥. معادلة فعالية البديل الخاطيء للفقرات الموضوعية .
٦. معادله قوه التمييز للفقرات الاختبار الموضوعية.
٧. معادله الفا كرونباخ في حساب ثبات الاختبار التحصيلي.

#### ٤- عرض النتائج وتفسيرها

##### ١.٤ عرض النتائج :

بعد التأكد من نتيجة الفرضية الصفرية التي تنص : ( ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية تبصر وسؤال وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل الأدب والنصوص )، وبعد تحليل البيانات احصائيا باستعمال الاختبار التائي ظهرت النتيجة والجدول الآتي يبين ذلك:

#### جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	٢,٠٠٤	٣,٩٩٨	٥٨	١٢,٣٦٥	٢١,٣٦٦	٣٠	التجريبية
				٣٤,٢١	١٦,٣	٣٠	الضابطة

يتضح من الجدول اعلاه والملحق (٣) ان متوسط درجات طالبات في المجموعة التجريبية في اختبار التحصيلي في الادب والنصوص بلغ (٢١,٣٦٦)، اما متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة فقد بلغ (١٦,٣)، ولمعرفه دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتين البحث، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين إذ بلغت قيمته المحسوبة (٣,٩٩٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٤) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، لذلك ترفض الفرضية الصفرية لوجود فروق ذوي دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) و لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيلي في الادب والنصوص.

#### ٤-٢ تفسير النتائج:

- تبين من طريق النتيجة التي سبق عرضها، ان سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحصيل الادب والنصوص قد يعزى الى:
١. احدثت استراتيجية تبصر وسؤال انتقاله لدور الطالبة المتلقية الى المؤدية الفاعلة النشطة.
  ٢. حفزت استراتيجية تبصر وسؤال دافعيه لدى طالبات المجموعة التجريبية من طريق التعاون والنقل الاخرى بحيث تقرا كل طالبه ما كتبه زميلتها من تبصر وقد تضيف او تطرح سؤالا عليه مما يعزز الفهم والاستيعاب.
  ٣. اثارت استراتيجية تبصر وسؤال روح التنافس بين طالبات المجموعة التجريبية، مما انعكس ايجابيا في تحصيلهن.
  ٤. تدعم استراتيجية تبصر وسؤال ما يطرح من قبل الطالبات بحيث تجعل لكل طالبه رؤيتها الخاصة بها اضافة الى جعلها تتحمل جزءا من المسؤولية في عمليه تقييم نفسها.
  ٥. جعلت استراتيجية تبصر وسؤال البيئة الصفية مشوقة ومحبة للطالبات مما شجعهن على التبصر وطرح الأسئلة الخاصة بالدرس بثقة عالية بالنفس.

**٥- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:****٥-١ الاستنتاجات:**

١- اثبتت استراتيجية تبصر وسؤال أثرها في تحصيل الادب والنصوص عند طالبات المجموعة التجريبية، وعليه فقد اسهمت الاستراتيجية في تحفيز الطالبات وتمكينهن من طرح الأسئلة والتبصر بالنص بحرية وثقة.

٢- قاده استعمال استراتيجية تبصر وسؤال الى تفاعل طالبات المجموعة الضابطة بنحو ايجابي مع الموضوعات الادب والنصوص، واتضح ذلك من طريق مشاركتهن النشاط طيلة مدة التجربة، اضافته الى رغبة الطالبات بممارسة خطوات الاستراتيجية مما اكسبهن معرفة عن جميع الأسئلة المطروحة في الدرس وعزز روح التعاون والألفة بينهن.

٣- طبيعة استراتيجية تبصر وسؤال تنطلق من الجانب الوجداني وهي تتسجم وتتغام مع طبيعة الادب والنصوص الوجدانية، مما انعكس بصورة واضحة على طالبات المجموعة التجريبية في تكوين علاقات واضحة مع النصوص الأدبية المطروحة.

**٥-٢ التوصيات**

١- حث مدرسين ومدرسات اللغة العربية على إيلاء الادب والنصوص اهتماماً اكبراً عند الطلبة بدلاً من الحفظ والاستظهار الاصمين.

٢- ضرورة العناية بدليل المدرس للتدريس وفق استراتيجيات التدريس الحديثة للتعلم النشط ومنها استراتيجية تبصر والسؤال في تدريس مناهج اللغة العربية بنحو عام والادب والنصوص بنحو خاص للمرحلة المتوسطة.

**٥-٣ المقترحات**

استكمال لهذا البحث تقترح الباحثة الاتي:

١- اعاده تطبيق استراتيجية تبصر والسؤال لتدريس ماده الادب على مختلف الجنسين والصفوف المتوسطة في العراق.

٢. اجراء دراسة تتضمن استراتيجية تبصر والسؤال على متغير اخر كالاداء التعبيري للمرحلة المتوسطة.

**المصادر**

- القرآن الكريم .
- ابراهيم، عبد العليم. **الموجه الفني لمدرس اللغة العربية** ط٢ دار المعارف، مصر، ١٩٨٠.
- ابو الحاج، سهى احمد، وحسن خليل المصالحه. **استراتيجية التعليم النشط انشطته تطبيقات** ، عمليه مركز دبيونو للتعليم التفكير، ٢٠١٦ .
- أمبو سعيد، عبد الله ابن خميس ، واخرون **استراتيجية المعلم للتدريس الفعال** دار المسيره ، عمان، ٢٠١٩

- آيدن، فريد الدين .محاضرات في اهمية اللغة دار العابد، اسطنبول، ١٩٩٧.
- بصل،سلوى حسن محمد. استراتيجيات مقترحة لتدريس الادب القائمة على تدريس التفاعلي والتعلم النشط واثر واثرها في تنمية مهارات التذوق الادبي .لدى طالبات المرحلة الثانوية، اطروحة الدكتوراه ، منشوره جامعه زقازيق ٢٠٠٨.
- الجبوري ،عمران جاسم ،وحمزه هاشم السلطاني المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية دار الرضوان للنشر والتوزيع ٢٠١٣.
- حراشة ،ابراهيم محمد علي. المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار الخزامي ،عمان، ٢٠٠٧ .
- الحسيني، ليث. اثر استراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة (D-R-T-A) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في ماده الادب والنصوص، رساله ماجستير غير منشوره، كلية التربية الأساسية، جامعه بابل، ٢٠٢٢.
- الحلاق، علي سامي. المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، دار النشر المؤسسة الحديثة، طرابلس، لبنان، ٢٠١٠ .
- الحمداني، حميد القراءة وتوليد الدلالة تغيير عاداتنا في قراءة النص الأدبي المركز الثقافي العربي الدار البيضاء المغرب، ط ٢، ٢٠٠٧.
- دعمس، مصطفى نمر ،استراتيجية التقويم التربوي الحديثة وادواته ،دار غيداء، عمان ٢٠٠٨ .
- رفاعي ،عقيل محمود. التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم النواتج التعلم، دار الجامعة الجديد، الإسكندرية، ٢٠١٢ .
- الركابي، جوده .طرائق تدريس اللغة العربية ،دار الفكر، سوريا، ٢٠١٥
- زاير،سعد علي وسماء تركي داخل . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى ،بغداد، ٢٠١٣.
- زغلول، عماد عبد الحليم ، شاكر عقلة المحاميد ، سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسيرة ، عمان ٢٠٠٧ .
- الزهيري، هدى عبد الكريم محسن أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في الأدب والنصوص، بحث منشور في جامعه الانبار للعلوم الإنسانية، العراق، العدد ١، ٢٠٢٠.
- سعاد ، احمد ،واخرون. التعليم النشط بين النظرية والتطبيق ،دار الشروق، عمان، ٢٠١١ .
- السنبل، عبد العزيز عبد الله، واخرون. نظام التعليم في المملكة العربية السعودية دار الزوايا العالمية، ٢٠١٨ .

- الشربيني، فوزي، وعفت الطناوي تطوير المناهج التعليمية دار المسيرة، عمان، ٢٠١١
- عبد الباري، ماهر شعبان. التذوق الأدبي طبيعته نظرياته مقوماته معاييرها ٣، دار الفكر، ٢٠١١ .
- عبد الرحمن، انور حسين وعدنان حقي زكته. الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، شركة الزقاق للطباعة، بغداد، الانماط المنهجية، ٢٠٠٧ .
- العجيلي، صباح حسين، واخرون. مبادئ القياس والتقويم التربوي بغداد ٢٠٠١
- العريضة، بيان نايف . درجة ممارسه معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهه نظر معلمي في لواء الطيبة جامعة آل البيت، رساله ماجستير منشورة ٢٠١٦ .
- عطا، ابراهيم محمد. المرجع في تدريس اللغة العربية ط٣، دار الصادق، بابل ٢٠١٦،
- عواد، يوسف ذياب، ومجيد علي الزالمي. التعليم النشط نحو فلسفه تربويه تعليميه فاعله، دار المناهج، عمان، ٢٠٠١
- غباري، ثائر احمد، وخالد محمد ابو شعيره مناهج البحث العلمي والتربوي، مكتبه المجمع العربي، عمان، ٢٠١٠ .
- قطامي، يوسف. استراتيجيات التعليم النشط المتمركز حول الطالب وتطبيقاتها في الموقف التعليمي، المكتبة العصرية، للنشر والتوزيع القاهرة ٢٠١٣،
- الكبيسي، وهيب مجيد. الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، العالمية المتحدة، بيروت، ٢٠١٢
- كويدان، عبد الوهاب. مدخل الى طرائق التدريس دار الكتاب الجامعي، الامارات المتحدة، ط٣، ٢٠٠٣
- مجيد، عبد الحسين رزوقي، وياسين حميد عيال. القياس والتقويم للطالب الجامعي جامعة، بغداد كلية التربية، ابن الرشد، ٢٠١٢
- مذكور، علي احمد. تدريس فنون اللغة العربية دار الشواف، مصر، ١٩٩١ .
- المرزوك، نعم احسان حسين. فعالية مهارات التنظيم في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في ماده الادب والنصوص، مجله كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية، والعدد ١٩، ٢٠١٥،
- ملح، سامي محمد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس دار المسيرة عمان ط٦ ٢٠١٠
- الهنداوي، هدى فتحي عبد المنصف محمد. اللغة وسيله التواصل عبر ثقافات بحث منشور، في كلية الآداب، جامعه المتوفية، ٢٠١٩ .

## SOURCES

.The Holy Quran

.Ibrahim, Abdul Aleem. The Technical Guide for the Arabic Language Teacher, 2nd edition,

Dar Al-Maaref, Egypt, 1980.

- Abu Al-Haj, Soha Ahmed, and Hassan Khalil Al-Masalha. Active learning strategy, activities, applications, process, Debono Center for Thinking Education, 2016.
- Ambo Saeed, Abdullah Ibn Khamis, and others, The Teacher's Strategy for Effective Teaching, Dar Al-Masirah, Amman, 2019
- Aydin, Farid al-Din. Lectures on the importance of language, Dar al-Abid, Istanbul, 1997
- Basal, Salwa Hassan Muhammad. Suggested strategies for teaching literature based on interactive teaching and active learning and their impact on developing literary appreciation skills among female secondary school students, doctoral dissertation, published by Zagazig University 2008.
- Al-Jubouri, Imran Jassim, and Hamza Hashim Al-Sultani, Curricula and Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, 2013.
- Harahsheh, Ibrahim Muhammad Ali. Reading skills and methods of teaching them between theory and practice, Al-Khuzami Publishing House, Amman, 2007
- Al-Husseini, Laith. The effect of the strategy of directing thinking during reading (D-R-T-A) on the literary achievement of fifth-grade students in the subject of literature and texts, unpublished master's thesis, College of Basic Education, University of Babylon, 2022.
- Al-Hallaq, Ali Sami. Reference In Teaching Arabic Language Skills and Sciences, Modern Foundation Publishing House, Tripoli, Lebanon, 2010.
- Al-Hamdani, Hamid, Reading and the Generation of Meaning, Changing Our Habits in Reading Literary Texts, Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco, 2nd edition, 2007.
- Damas, Mustafa Nimr, Modern Educational Evaluation Strategy and Its Tools, Dar Ghaida, Amman 2008.
- Rifai, Aqeel Mahmoud. Active learning: concepts, strategies, and evaluation of learning outcomes, New University House, Alexandria, 2012.
- Al-Rikabi, Jawda. Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Fikr, Syria, 2015 .
- Zayer, Saad Ali and Samaa Turki Dakhel. Modern trends In teaching the Arabic language, Dar Al-Murtada, Baghdad, 2013.
- Zaghoul, Imad Abdel Halim, Shaker Oqla Al-Mahamid, The Psychology of Classroom Teaching, Dar Al-Masirah, Amman 2007.
- Al-Zuhairi, Hoda Abdul Karim Mohsen, The Impact of the listening triangle strategy on the academic achievement of fifth-grade female students In literature and texts, research published in Al-Anbar University for Human Sciences, Iraq, Issue 1, 2020.
- Souad, Ahmed, and others. Active learning between theory and practice, Dar Al-Shorouk, Amman, 2011.
- Al-Sunbul, Abdul Aziz Abdullah, and others. The education system In the Kingdom of Saudi Arabia, Dar Al-Zawiya International, 2018.
- Al-Sherbini, Fawzi, and Effat Al-Tanawi, Development of Educational Curricula, Dar Al-Masirah, Amman, 2011.
- Abdel-Bari, Maher Shaaban. Literary taste, Its nature, its theories, its components, and its standards, vol. 3, Dar Al-Fikr, 2011.
- Abdel Rahman, Anwar Hussein and Andan Hakki Zangata. Methodological patterns and their applications in the humanities and applied sciences, Al-Zaqq Printing Company, Baghdad, Methodological patterns, 2007.
- Al-Ajili, Sabah Hussein, and others. Principles of educational measurement and evaluation, Baghdad 2001.
- Al-Arida, Nayef's statement. The degree to which teachers of the lower basic stage practice active learning strategies from the point of view of teachers in the Medical Brigade, Al al-Bayt University, published master's theses 2016.
- Atta, Ibrahim Muhammad. The Reference In Teaching the Arabic Language, 3rd edition, Dar Al-Sadiq, Babylon 2016.

- Awad, Youssef Dhiyab, and Majeed Ali Al-Zamili. Active learning towards an effective educational philosophy, Dar Al-Murhaj, Amman, 2001
- Ghobari, Thaer Ahmed, and Khaled Muhammad Abu Shaira, Scientific and Educational Research Methods, Arab Academy Library, Amman, 2010.
- Qatami, Youssef. Student-centered active learning strategies and their applications in the educational situation, Modern Library, Cairo Publishing and Distribution, 2013.
- Al-Kubaisi, Wahib Majeed. Applied statistics In the social sciences, United International, Beirut, 2012 .
- Kuwaitan, Abdul Wahab. An Introduction to Teaching Methods, University Book House, United Arab Emirates, 3rd edition, 2003.
- Majeed, Abdul Hussein Razouki, and Yassin Hamid Ayal. Measurement and evaluation for university students, University of Baghdad, College of Education, Ibn al-Rushd, 2012.
- . Madkour, Ali Ahmed. Teaching Arabic Language Arts, Dar Al-Shawaf, Egypt, 1991.
- Al-Marzouk, Nagham Ihsan Hussein. The effectiveness of organization skills In the literary achievement of fifth-grade female students In the subject of literature and texts, Journal of the College of Basic Education for Educational Sciences, Issue 19, 2015 .
- Melhem, Sami Muhammad. Research methods In education and psychology, Dar Al-Masirah, Amman, 6th edition, 2010.
- Al-Hindawi, Hoda Fathi Abdel Monsef Muhammad. Language Is a means of communication across cultures. Published research, in the Faculty of Arts, Al-Moutufia University, 2019.